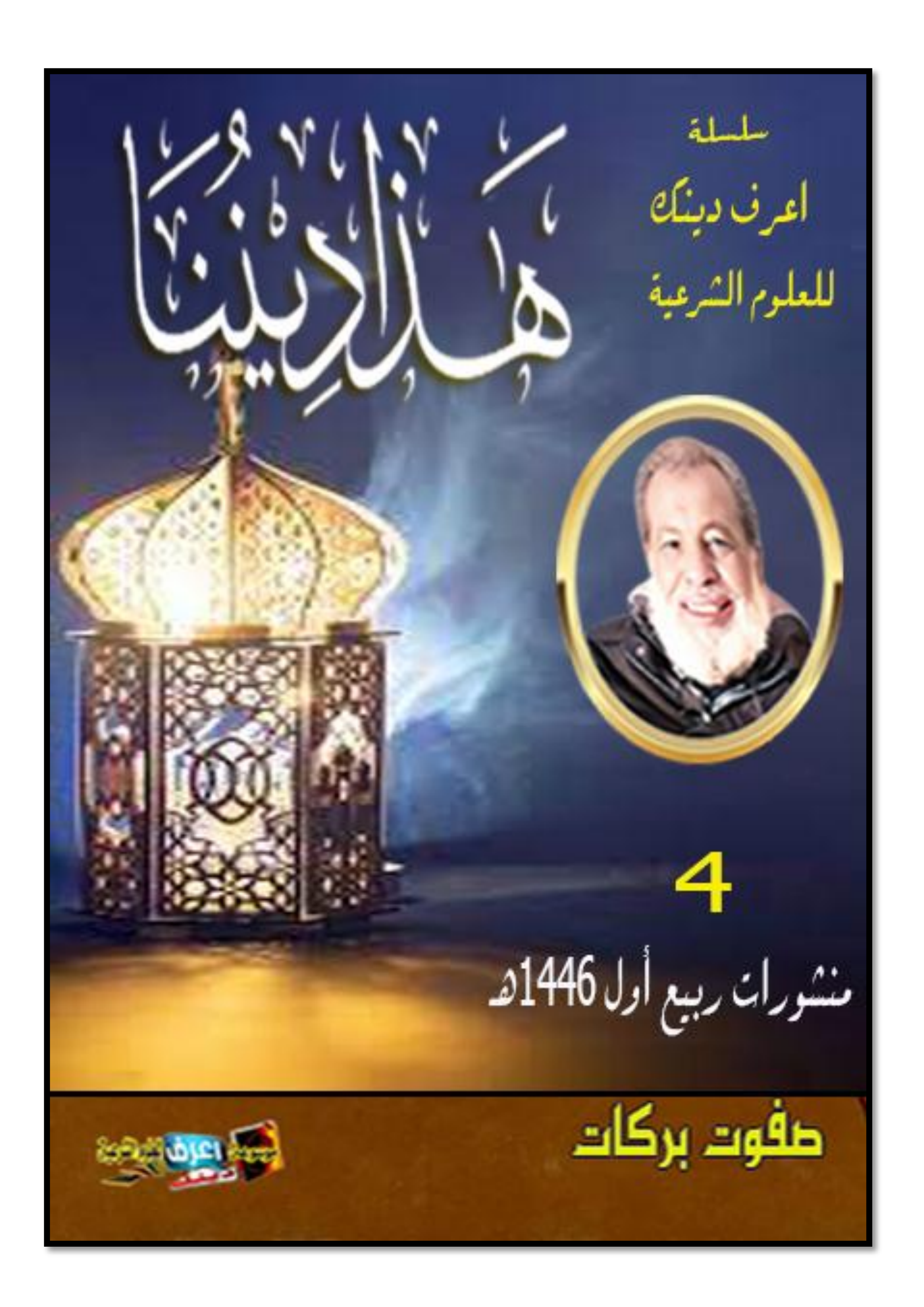


سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
هذا ديننا
4
منشورات ربيع أول 1446هـ
صفوت بركات

صفوت بركات

4

منشورات ربيع أول1446هـ







يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر هذه الرسالة من سلسلة (هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك لمنشورات الشيخ "صفوت بركات–حفظه الله" ، وقد شرفنا في موسوعاتنا ،وهذا هو العدد الرابع– عدد منشورات شهر ربيع أول للعام الهجري ١٤٤٦هـ

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية بأذن الله ..نقوم بجمع منشورات فضيلته ،ولكن الجمع لشهر واحد منصرف

وقد بدأنا بعدد تجريبي –عدد ذي الحجة –من العام الهجري المنتهي ١٤٤٥ ،ونسعي دومًا للترقي والمزيد من جمع أنتاج الشيخ –حفظه الله–في الأيام المقبلة بأذن الله.

مع العلم..

–لا ننقل المسائل الشخصية إطلاقًا إلا التي لها مدلول دعوي عام.

– لا ننقل المنشورات أو الاقتباسات المنقولة عن الغير دون إضافة وفائدة من الاقتباس من الكاتب.

–لا ننقل المقالات المسلسلة ليتكمل المعني للقارئ إلا إذا كان كل موضوعًا منفصل عن غيره ومكتمل بذاته.

وغير ذلك مما وضحناه من سياستنا والتي تنطبق علي الجميع والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

مع تحيات

#موسوعة_اعرف_دينك_للعلوم_الشرعية_



بسم الله الرحمن الرحيم

لا تَقِف عند كتابات البَعض مِمّن يَذُمّ المقاومة مُتذرِّعًا بأيّة ذريعةٍ أو مرتكنًا إلى أيّ تبريرٍ؛ ولا تحكُم عليهم مُتسرِّعًا؛ فهؤلاء لو اُعتُدِي على أحدهم في عِرضه أو ماله أو أُهِينَت كرامته لانتَصَب وَحشًا جَسُورًا.

والحقيقة أنّ ما فَقَده هو عدم فهمه لطبيعة الحرب الدّائرة اليوم ومآلاتها؛ فهو ضحيّة مُؤجّلة، ولا يَدري عن واقعه شيئًا، ولن يحميه يومئذٍ لا قوانين ولا معاهداتٍ، لأنّ طبيعة القوم الغَدر والخيانة، ونقض العهود والمواثيق.

قال تعالى

كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ)



ما من فعل يقع فى الارض يرضى الله إلا ويفرح به قلب المؤمن لسابق إيمانه ولا يستطيع دفعه أى السرور وإن أنكر بلسانه أو تأوله على غير ما وقع أو جهلا بمآلاته،،، وما من منافق إلا ويحزن قلبه ما يرضى ربنا لسابق نفاقه وإن أعلن سروره أو تأوله على غير موقع لأنه لا يفقه مآلاته



صفوت بركات يكتب: العلوم النبوية.. والعقلية



تعذر إدراك العلوم النبوية على من لم يتهذب في العلوم العقلية

المعقولات تجرى مجرى الأدوية الجالية للصحة، والشرعيات تجرى مجرى الأغذية الحافظة للصحة، وكما أن الجسم متى كان مريض النفس كما قال تعالى {في قلوبهم مرض} لم ينتفع بسماع القرءان الذي هو موضوع الشرعيات.. بل صار ذلك ضارا له مضرة الغذاء للمريض ولهذا قال تعالى

)وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون (١٢٤) وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون (١٢٥

والقلب مزرعة المعتقدات

والاعتقاد فيه بمنزلة البذر إن خيرا وإن شرا وكلام الله بمنزلة الماء الذي يسقيه ولذلك سماه الله ماء.. وكما أن الماء إذا سقى الأرض يختلف نباته بحسب اختلاف بذوره، كذلك القرءان إذا ورد على معتقدات راسخة في القلوب تختلف تأثيراته وإلى ذلك أشار الله تعالى في قوله {وفى الأرض قطع متجاورات} وقال تعالى {البلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا}




والجهل بالمعقولات والعاديات من أمور الدنيا جارى مجرى ستر مرخى على البصر وغشاء القلب ووقر في الأذن والقرآن لا تدرك حقائقه إلا لمن كشف غطاؤه ورفع غشاؤه وأزيل وقره ولهذا قال تعالى

{وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا (٤٥) وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا (٤٦)}



مما لفت انتباهى لمعرفة السنن الكونية والشرعية سؤال حذيفة بن اليمان رضى الله عنه للنبى عليه الصلاة والسلام وهل من بعد ذلك الخير من شر قال نعم فقال وهل من بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن بالطبع ما يجب أن نخرج به أن نبشر الناس بالخير بعد الشر وأن نحذر الناس من ذهاب الخير وأن ما سيعقبه شر وأن الأيام دول والأهم من هذا أن يتعلم الناس التاريخ وكيف زهق الشر وكيف زهق الخير وكيف نبت الشر وتراكم حتى غلب وكيف نبت الخيروتراكم حتى غلب ومما لا يتصور هو غياب الخير والشر مجتمعان ولكن يغلب أحدهما على الأخر فيكسب الزمان اسمه أو ينعت به والخلاصة ما هو الشر الإضافى والذى دخل على القائم أو الذى لا يخلوا الزمان منه فغلبه وكذا الخير الذى دخل على بقية الخير والشر غالب والزمان موصوف به فغلبه وحل محله أما دوام الحال فمن المحال والله أعلى وأعلم







للسلامة العقلية أن لا تعرض ما تسمع ولا ما ترى في الواقع على عقلك ولا تبحث له عن منطق حتى تمضى تلك الفتره اللاعقلانية واللامنطقية وتأكد أنها ستمضى بكل ما فيها والتى لا أعلم لها مصطلح



تعذر إدراك العلوم النبوية على من لم يتهذب فى العلوم العقلية

المعقولات تجرى مجرى الأدوية الجالية للصحة ، والشرعيات تجرى مجرى الأغذية الحافظة للصحة ،، وكما أن الجسم متى كان مريض النفس كما قال تعالى ((فى قلوبهم مرض))) لم ينتفع بسماع القرءان الذى هو موضوع الشرعيات ..بل صار ذلك ضارا له مضرة الغذاء للمريض ولهذا قال تعالى

(وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون (١٢٤) وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون (١٢٥)

والقلب مزرعة المعتقدات

والأعتقاد فيه بمنزلة البذر إن خيرا وإن شرا وكلام الله بمنزلة الماء الذى يسقيه ولذلك سماه الله ماء ...وفكما أن الماء إذا سقى الأرض يختلف نباته بحسب أختلاف بذوره ، كذلك القرءان إذا ورد على معتقدات راسخة فى القلوب تختلف تأثيراته وإلى ذلك أشار الله تعالى فى قوله ((وفى الأرض قطع متجاورات)) وقالتعالى (((البلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذى خبث لا يخرج إلا نكدا...)))

والجهل بالمعقولات والعاديات من أمور الدنيا جارى مجرى ستر مرخى على البصر وغشاء القلب ووقر فى الأذن والقرءان لا تدرك حقائقه إلا لمن كشف غطاؤه ورفع غشاؤه وأزيل وقره ولهذا قال تعالى





﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا (٤٥) وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا (٤٦)﴾



لا تعتبوا على من يسخر من الجارى أو يقلل منه فتلك حالة لن تفارقنا قريبا



سألنى البعض هل بعد اليأس من حال يمكن وصفه ؟؟

قلت نعم

نحن فى هذا الزمن نخشى النصر أكثر من الهزيمة وليس هذا فحسب فلقد أصبحنا نستعذب الهزيمة أكثر ونبغض النصر حتى لو كان محض منة من الله على الضعفاء والمساكين وهى ما يصطلح عليها الإستكانة والتى نهينا عنها..

ولا تهنوا ولا تستكينوا







القدس ليست تاريخ فقط ولكن عقيدة ..

القدس عابرة للزمان فهى أبدية...

القدس قرآن وسنة

القدس لا يملك قرارها حكام ولا أجيال بل لا يملك قرارها شعوب....

فالقدس قدس إلهى يبعث الله لها عباد وجند لا يعلمهم إلا هو لا يمكن تتبعهم ولا مراقبتهم ولا يعلم ماهيتهم وكنههم إلا الله سبحانه وتعالى...

القدس تعطلت لها السنن الكونية للأمر الشرعى الإلهى...

فمنعت الشمس من المغيب لتفتح...

وبعث الله فيها الانبياء والرسل ليصلوا خلف محمد عليهم صلوات ربى وسلامه..

وسيصلى بها عيسى عليه السلام قبل القيامة...

وسيحشر إليه وعليها الخلائق للحساب

فالمتأمرون عليها أقزام جهلة حقراء أذلاء مخذولين..

فطول الصراع عليها نعلمه من الكتاب والسنة أنه طويل وأبدى فلا يعترينا شعور بالهزيمة ولا اليأس ولو طال الصراع ألف عام



ما سيتركه هذا اليوم فى نفوس المؤقتين لن يزول حتى لو زالت إيران من الكون



الحمد لله الذى وفقنا فى الفهم والقول

سيقف التّاريخُ طويلًا أمام الرَّجل الذي خَطَّط لهذه اللَّحظة التي يقف فبها العالَمُ على قَدَمٍ وساقٍ، وسيسخر الجميع مِن فهمهم الضَّحل والتّافه والسَّفيه لما فوق طاقتهم وتصوُّرهم أنّه مقامرة أو مغامرة أو انتحار؛ بينما الحقيقةُ أنّه استدراجُ أُمَمٍ وقُوًى لتَتَحَمّل تبعات ما خَطَّط له ووَرَّطهم فيه .

وعند فهمهم أنّه لم تَسْتَدرجه إيران وغيرها من القُوَى العالَميّة، ولكنّه هو مَن استدرجهم واستعملهم حين فَطِنَ لمحاولتهم استدراجه لصالحهم، وحين وَاتَتِ الفُرصَةُ لم يَمنحهم فُرصةَ للتّراجُع والتَّنصُّل ووَرَّطَهم فيها .

–وإنْ أحياني الله سأكتب عنه.



أذكر عام ١٩٧٨ يوم إفتتاح مسجد للدعوه السلفيه ونحن طلبه في الجامعه وقبل التخرج بعام بمدينة الزرقا دمياط وكنت والدكتور المقدم والدكتور سعيد عبد العظيم والدكتور مجدي ورده والدكتور ياسر برهامي والشيخ سيد غباشي وكنا نقطع مصر طولا وعرضا ولا يسمع أحد بسم السلفيه بمصر ولا يمكن أتجاهل أخوة الدرب من مدينه لمدينه ومن قريه إلي قريه شمالا وجنوبا ومن سجن لأ خر هل يضيع كل هذا بزله إن

ثبتت أتقوا الله فينا لسنا معصومين ولسنا بغاه في نفس الوقت شبنا في الدعوه وما يكون هذا ولا ينبغي ومن جاوز القنطره عند أهل السنه نشهد له ولا حساب بالقطعه ومن يعمل مثقال ذره

أين موزينكم أيها العقلاء وإنا لله وإنا إليه راجعون



هل جف البئر ولم يعد لدينا ما نعلمه للناس سوي الوقوع في بعضنا أليس التواصي بالحق مقرون بالصبر



للذكرى

سيقف التّاريخُ طويلًا أمام الرَّجل الذي خَطَّط لهذه اللَّحظة التي يقف فبها العالَمُ على قَدَمٍ وساقٍ، وسيسخر الجميع مِن فهمهم الضَّحل والتّافه والسَّفيه لما فوق طاقتهم وتصوُّرهم أنّه مقامرة أو مغامرة أو انتحار؛ بينما الحقيقةُ أنّه استدراجُ أُمَمٍ وقُوًى لتَتَحَمّل تبعات ما خَطَّط له ووَرَّطهم فيه .

وعند فهمهم أنّه لم تَسْتَدرجه إيران وغيرها من القُوَى العالَمِيّة، ولكنّه هو مَن استدرجهم واستعملهم حين فَطِنَ لمحاولتهم استدراجه لصالحهم، وحين وَاتَتِ الفُرصَةُ لم يَمنحهم فُرصةَ للتّراجُع والتَّنصُّل ووَرَّطَهم فيها .

–وإنْ أحياني الله سأكتب عنه.







القولُ بتساوى الجِراح في جسد الأمّة وخطرها واحد هو قولٌ يجافي الصَّواب، ورَدَدتُ عليه من قبلُ في رَدٍّ بمثل يَفهمُه العَوام قبل الطُّلاب والعلماء. مولانا أبو حامد الغزاليّ في درس العِلَل وكيفيّة التَّعامل معها مع احترامي للكافّة .

وأصل الدَّاء والعِلَل التي تَسري بجسد أمّة الإسلام ليس في كشمير ولا السُّودان ولا الرُّوهينجا ولا الشّام ولا اليمن ولا إيران ولا غيرهما؛ فكلّ تلك العِلَل فروع على عِلّة القدس، وأصل الداء سُمّ صهيون والغرب ومنافقي العرب؛ وكلّ تلك العِلَل التي تسري في جسد الأمّة تَبَع أو أعراض وآثار لتلك العِلّة الأصليّة .

ويمكن الشِّفاء من تلك العِلل مع تعدُّدها إذا شُفيت الأمّة من علّتها الأصليّة، وكثير من تلك العلل يزول بزوالها؛ وكلّ مَن يحاول وضع الكلّ في سَلّة واحدة ورتبة واحدة لا دراية له بسُبُل المجرمين، ولا تاريخ العالم، ولا كيفيّة بناء النِّظام الدّولي وتراكمه في كلّ المجالات والمراكز النّافذة فيه وفي قطعات الاقتصاد والسّياسة والتّشريع وكلّ الفُنون .

وقد ضرب الغزاليّ الكبير –رحمه الله– مثلاً للدغة العقرب السَّام وما تُحدثُه من نزيفٍ وصُداع ودوار وإغماء وهبوط للقلب ثُمّ من بعدها الوفاة؛ وذكر البدأ بعلاج القلب أو الصُّداع أو الدُّوار أو الإغماء كلّها محاولات الطبيب غير الحاذق؛ فالملدُوغ سيموت حتمًا، لأنّه لم يتتبع العِلّة والسّبب، لأنّ كلّ تلك العوارض أو الأعراض والآثار تبعٌ لعِلّة سُمّ لدغة العقرب، وهو أوّل ما يجب علاجه بترياق يقطع أثر السُّمّ من الانتشار في الدَّم بحصاره .

وأنا اليوم أقولُ: العقرب أمريكا وإسرائيل والدّوار والصّداع والإغماء إيران؛ فحياة هذه الأمّة بقطع انتشار السُّمّ بالدّم ثُمّ ما بعده يأتي ثانيّا لا أوّلًا، والإنشغال بما بعد السُّمّ لن يُبقِي للأمّة حياة، وسنستهلك ما بقي لنا من عافية في علاج عرض وأثر لا عِلّة وسبب أوّل وحقيقيّ، والله أعلى وأعلم .





هذه هي الحقيقة فمَن افتعل وكان وراء مقتل عثمان –رضي الله عنه– اليهود، فلما انتبه الفريقان سلّطوا غضبهم بعد الفتنة على اليهود، ومَضَت راية الفتح، وتتداولت بين الأُمَويّين والعباسيّين ومن خلفهم من السَّلاجقة والعثمانيّين ولم يلتفتوا للدّاخل، لأنّ تعطيل راية الجهاد أعاد الصِّراع الدّاخليّ بين السُّنّة والشّيعة .

ولن تعود تلك الأمّة للاجتماع أو تُوأد الفتنة داخلها إلا بتوحيد عدوّها الأوّل والأخير؛ فمَن شاء إخماد فتنة الشّيعة والسُّنّة فعليه براية الجهاد والفتح، ولهذا لن تجتمع الأمّة، ولن تموت الفتنة مهما طالت إلّا إذا توحّدَت وراء رأس واحدة وراية واحدة وعدوّ واحد، وما دون ذلك انتحار وانتشار للسُّمّ بجسد الجميع سُنّة وشيعة لا فرقَ.



النّاس والجديد في النَّوازل ولو تشابهت بالقديم منها ظاهرٌ على قسمين :

الأوّل: المجتهدون وهم نُدرة في الكون كسُنَّة كونيّة وربانيّة وشرعيّة؛ وهؤلاء لا يَحِلّ لأحدهم ترك اجتهاده لأجتهاد غيره ما لم يَقِف على صوابه؛

والقِسم الثّاني من النّاس هم المُقلِّدون، وهم عموم النّاس، وليس لهم غير الاجتهاد في معرفة ديانة المجتهد وأمانته وتقواه، ويلزمهم اتّباعه ونُصرته ديانةً لا عصبيّة كلًّا بحسب وُسعه ما لم يُبَن خطؤه؛ فإذا بان خطؤه فليعلموا أنّ الله لا يُضيع إيمانهم. ولو كان في اتّباع اجتهاد جديد خاطئ كما تصوم الأمة لرؤية رجل منها، وتُصلّي خلف إمام الجماعة، فبُطلان صلاة الإمام الخفيّة لا تُبطل صلاةَ مَن خلفه من المؤمنين، وهكذا.







تعلَّمتُ مِن شيخ الأصوليين والمقاصديين الشاطبيّ –رحمه الله– قاعدة علميّة نافعةً لكلّ المسلمين، وقد تكون نافعة لكلّ النّاس؛ ألا وهي: "أنّه عند جريان النَّوازل الجديدة لا يَحِلّ لأحد مِنَ الفقهاء أو الأمراء أو أصحاب السُّلطان حمل الناس على رأيٍ واحدٍ، كما لا يجوز الجَزم بصواب أيٍّ من الاجتهادات إلّا إذا ارتفعت النّازلة، وسَكَنَت، ورتّبَت آثارها في الأرض، واعترَفَ بها العُموم."

وعندئذٍ سَيَتَبَيّن الناس عالِمهم وعوامّهم، وأيّ الرأيين كان صوابًا، وعندها لا يجوز العُدوان على المخطأ إذا لم يعهد عليه من قبلُ الخيانة، لأنّ له حظّ مِن أجر الاجتهاد.



ما أشبه اليوم بالأمس

دعوه للتأمل والحوار تيار بلا استراتيجيه

الإستراتيجيه العالميه لحربها على المسلمين تعمل بجناحين

تغير القيم والمعتقدات عن طريق وسائل متعدده مع الحكومات ومنها الإعلام والمناهج التعليميه والأقتصاديه والتعاون الشرطى والعسكرى

والجناح الأخر خلق بؤر صراع لجذب الناجين من منظومة الجناح الأول لتكون كمزارع تجميع لهم فى صراع غير متكافئ فينهزم الناجين من الجناح الثانى....

لتكون نتائج الصراع والمعلن على الهواء مباشر تصب فى تدعيم الجناح الأول وعبره وموعظه للأجيال التى تتوالى وتتبابع ليشب عليها كمحكمات قطعيه فى تحديد المسار والوجهه المستقبليه...





ومنذ تفكيك الخلافه وسايكس بيكوا والإستراتيجيه واحده ومن يظن أن فراغات الضعف فى الجغرافيا أو النظم السياسيه ليست متعمده ليفصح الواقع عن نفسه وتطل برؤوسها الكيانات الحامله لعقيدة الاسلام والمقاومه للأستراتيجيات العالميه للقوى العظمى واهم....

ولكنها فسحه وكمزارع البكتريا والفيروسات لإنتاج أمصال مضاده لها وتشبهها شبها يكاد يكون مطابق لتقبل المجتمع أو الجسد لها دون مقاومه للقضاء على الحى منها وتضليل المجتمعات....

وطرح مرجعيات متعدده لكل أمر ثابت مقطوع به ولا يقبل التعدد فضلا على أضافة تنوعات جديده على المحتوى والقدر المعلوم من التعدد المسلم به والذى نشأ على أصل وقواعد صحيحه وهو من الترجيحات.....

وتلك تعتبر بمثابة ترمومتر الطبيب والذى يضعه فى منطقه على جسد المريض ليجس حرارته ويعلم درجتها وهى فسحه ليعقبها الحصاد وتكرارها فى الجغرافيا العالميه للعالم الاسلامى دون النظر فى العظات والعبر وإعادة التقيم للتجارب تشكل حالة عقم فى التفكير الأستراتيجى للتيار الاسلامى عبر العالم.....

وفى مناطق تطوق الصراعات جغرافيا ولا تزال تراوح مكانها فى البحث لضبط المتغير والثابت من الاحكام الشرعيه والمتمثله فى مناطق الاحتكاك بالنظام العالمى والمحارب للاسلام بسببها...

لأن النظام العولمى لا يناهض كل فرائض الدين ولكنه يناهض فقط مناطق ومناط الأحتكاك به و بالخصم من حكمه على السياق العالمى ولابد لنا من أطروحه جديده




ترتكز على تعظيم المكاسب بأقل تكلفه وتقليل الخسائر بقدر لا يعيق الحركه للأمام ولا تمس الثوابت...

والتى تخرجنا من الصراع كمهزومين أو من العقيده كمرتدين نخسر الدنيا والأخره فى وقت واحد فلا دين حافظنا ولا دنيا أقمنا بل نكون من صناع الفتن وأسباب الصد للأجيال القادمه عن تحمل المسؤليه وتكلفة التبعات ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها



القدس عهدة عمرية وأمانته ومن ضيعها وخانها نحن وليس ايران



إذا انتصر الكَيان –لا قَدّر الله– لن يَضع بلدٌ عربيّ مناهج تعليميّة، ولا مجالات تثقيفيّة، ولا خُطَب جُمَعته، وسُتحرّم عليه مناهج علميّة وبحثيّة؛ ولن يستطيع حماية تُراثه أو عاداته أو تقاليده، بل ستُفرَض عليهم بحسب رؤية الكيان.

ولهذا أنا لا ألتفتُ لمَن بالخندق لحرمان العدوّ منَ النّصر، ولكن المآلات تلك هي ما تجعلني أكون في نفس الخندق والتّضرُّع لله بأن يثبتهم وأن ينصرهم.







أنا مِمّن يسُوءُه أنْ يُدَاس تُراب عربيٍّ من الصّهاينة، ولو كان يعيش عليه ألدّ خُصومي!



فلم يعد هناك حاجة للبنان القديمة وجارى تهديمها أوقل تغيير وظيفتها فى المناخ العربى

بأى للون ستكتسى لبنان...

وأى الأزياء ستلبسها سيلبسها العرب مستقبلا

لبنان وفينا

مثلت فينا أنموذج من نمط الحياة والرفاهية حسدها عليها الغرب كله حتى وقعت الحرب العالمية الأولى والثانية وتم نقل صور رفاهيتها لعدد من عواصم ومدن أوربا وظلت فينا تاريخ من البزخ والرفاهية وأنموذج فج ومعيار وحيد للترفيه ومكان تعقد فيها التحالفات على كافة المستويات من سياسى وإقتصادى وحتى المكائد والمؤامرات وتم نقل النموذج للعالم العربى فكانت لبنان أنموذج صارخ لبيئة الترفيه والترف ومهوى قلوب الأثرياء ومقر أيضا لصناعة التحالفات بكل تنوعها وأيضا دار صناعة المكائد والمؤامرات وتستطيع أن تزعم أن لبنان جمعت بإحشائها كل جميل وقبيح فى العالم حتى الشريف والنذل وساهمت فى نشئت شوارع بكل مدن العرب وأحياء بعواصم العالم العربى تجرى على نفس بعض ما تجيده لبنان حتى نشأت دبى وأبو ظبى و جارى تقليدها بالرياض و جده والجونه فلم يعد هناك حاجة للبنان القديمة وجارى تهديمها أوقل تغيير وظيفتها فى المناخ العربى ولكن المؤسف أن اللون الذى ستكتسى به لبنان المستقبل سيعاد تعميه على الوطن العربى فلبنان ثغر الصليبيين فى إحتلال القدس منذ القدم ومنبر الغزو الفكرى




والتغريب و هى مقر ومركز تحديد ملامح نوايا النظام العالمى للعالم العربى ومنها يشع كما يقال نور ونار العالم العربى فبأى للون تكتسى لبنان وأى شعاع سيضيئ عالمنا العربى فى المستقبل والقريب



قرار الحرب بلبنان

ما وراء الانسحاب الامريكى

فشل امريكا فى بسط سطوتها فى تشكيل الحكومة العراقية وخاصة وزارتى الدفاع والداخلية والحكومة اللبنانية سيجعل الامريكان صيد للإيرانيين وربما هناك حرب قادمة فى لبنان فخروج الامريكان لتفادى القتل وليس للبس ملابس الاكراد وخوض حرب كردية امراتية سعودية تركية ولكن تفادى الانتقام الايرانى



سيناريوهين للحرب فى سوريا

الأول وهو الأرجح امريكا تتظاهر بالخلاف مع روسيا وبشار وتستخدم بلطجى روسى للتخلص لتستقيم مع الاستراتيجى للقرن وهو القضاء على الوجود السياسى الاسلامى بكل انواعه وتصنيفاته ومنه المعارضة السورية والإخوان والنصرة وغيرهما وإفساح الطريق للصوفية والشيعة ويلقى موافقة سرية من السعودية والامارات ومصر والاردن وكافة الدول العربية وهو ما يجرى وتحقق بمصر واليمن ((فما يجرى بها تكسير لعظام الاخوان أكثر

مما هو حرب مع الحوتيين ويجرى على هامشها كما جرى بقادة أحرار الشام بتدبير عربى وبتعليمات امريكية)))) ولليبيا وتونس وعلى الجغرافيا كلها بلا إستثناء إلا من تم تطويعه وإنحرافه كليا مع الخطة والاستراتيجات الدائمة للقرن وليس بعض التكتيكات القصيرة ولا الاستراتيجيات الرئاسية المحددة المدة والمهمة وستفسح امريكا لروسيا الطريق والفضاء والأرض لتتخلص من الطرفين وصناعة الضعف بهما وهى فى كلا الأمرين مستفيده ومنتصره للتخلص من الاسلام السياسى أو إدخاله صراع طويل لإضعافه وتهذيب القوة الروسية المتنامية والمتصاعدة مع جريان العقوبات الاقتصادية على روسيا وممارسة الحرب الذكية الاقتصادية معها من جانب أخر ....

وبالطبع هذا المسار لا ينتبه إليه كثير من قادة التيارات الاسلامية بكل تصنيفاتهم أو يعلموه ومتأكدين منه ولكن خرج الأمر من بين يديهم وأصبح الأمر لهم مجرد متابعة وفقط وذلك لانهم لم يكونوا على قدر اللحظة والمسؤلية...وهو ما كتبته فى رثاء الشيخ البصير رفاعى سرور رحمه الله حالة من الوعى ......

والسيناريوا الثانى كتبته فى العالم إلى أين بتاريخ ١١ ديسمبر ٢٠١٤ ولازال فعال وإلى اللحظة وهى الحرب على أكثر من مسار



لما حد ينتقد الجدل العلمى بين العلماء اعرف أنه اجنبى على العلم لأن الجدل العلمى من طبيعة العلم لا من طبيعة المتجادلين لأنهم يستسلمون للقطعيات ويختلفون فى الظنيات وخلافهم ممدوح لا مذموم



ذهب زمن استشراف الفتن واصبحنا فى زمن الفتن تكسر علينا الأبواب وتتسلل لنا مع الهواء ولا حصون تمنعها والعاصم الله لا العلم ولا الذكاء



كان رد موسى عليه السلام على قومه حين قالوا إنا لمدركون بقوله كلا إن معى ربى سيهدين ولم يعتب عليهم لأن الإدراك غير الإيمان والعلم فالإدراك متعلق بالحواس والأسباب المادية الظاهرة و الإيمان والعلم متعلق بما فوق الإدراك وما فوق الأسباب وعليه ينبغى للمؤمن أن يشفق على قومه إذا قامت الأسباب والمدركات بغير ما يدعوا الناس إليه أو يعدهم به.



أبشِّركم الصَّفويّة تَضمُر وتتلاشى بعُقر دارها، والتَّشيُّع للأفول؛ وكلّ ما يُخَوِّف النّاس بهم جاهلٌ بحقيقة المُجريات والسُّنن والمستقبل الذي سيكون أعظم من تخيُّلاتكم،
وستعودون إلى ما كان،
قبل الخلافة الرَّاشدة وعلى منهاج النُّبوّة.






من يحكم ايران ؟؟؟

الحقيقة ومن داخل مراكز صناعة القرار بإيران لقد تكونت بها مراكز نفوذ عسكرية وقومية أقوى من المرجعيات الدينية وإن احتفظت لنفسها بالإدارة من الظل ويستخدمون الفقهاء والملالى فقط للهيمنة على الشعب والبسطاء والمناكفات الدولية فثورة إيران قد ولت واصبحت الدولة المارقة فى طى التاريخ واليوم كافة العلاقات والقرار بيد العسكر ونسجوا علاقات دولية مع كافة نظم العالم ولهم اقتصاديات تفوق العقل والتصور والتخيل وينقضون حكم الملالى داخليا بتؤدة وصبر رهيب ولهذا تبدلت وسائلهم وطرقهم بحسب المراحل وهم من يدير الملف النووى ويتحكم فيه ولهذا الأمور تحتاج لإعادة نظر وتقييم جديد ووضع استراتيجيات للتعامل مع الوضع الحقيقى والغير معلن والتعامل مع صناع القرار الحقيقى لديهم



معادلة للبقاء

أن تحافظ على بقاء خصم لك لتصدره لمن خلفك

فإن لم تجده عليك بصناعته

منظمة التحرير ضرورة لإسرائيل حتى تنتهى من السطو على ما تبقى من فلسطين

كما أن إسرائيل كانت ضرورة لبقاء الطواغيت على عروش العرب لقرن من الزمان إلا قليلا





وجود ايران والمتاجرة بخطرها صرورةلبقاء حكام الخليج

وايران وجودها وتصدير خطرها ضروة للغرب لحلب الخليج لأخر برميل بترول

اسرائيل ضرورة لجمع الخمس من الايرانيين لبقاء حكام ايران على عروشهم

اسرائيل ضرورة لبقاء حزب الله بجنوب لبنان

وهناك ضرورات لابد من صناعتها والحفاظ عليها لبقاء أوضاع كثيرة غلط

مثل صناعة الارهاب ضرورة للأمن الوطنى وحكم العسكر



سؤال متكرّر ورسائل لا أُحصيها من قبيل: لا تردّ على مَن يُخالفك ويُغلظ فى الرَّدّ عليك؛ لماذا؟

الحمد لله ربّ العالَمين، فبَعد هذا العمر، وخُلاصة ما تعلَّمتُ وأَتديّن به تعبُّدًا لا ضعفًا، ولا رُقيّ خُلقي، ولا ورع عن الرَّدِّ .

تعلَّمتُ مِن شيخ الأصوليين والمقاصديين الشاطبيّ –رحمه الله– قاعدة علميّة نافعةً لكلّ المسلمين، وقد تكون نافعة لكلّ النّاس؛ ألا وهي: "أنّه عند جريان النَّوازل الجديدة لا يَحِلّ لأحد مِنَ الفقهاء أو الأمراء أو أصحاب السُّلطان حمل الناس على رأيٍ واحدٍ، كما لا يجوز الجَزم بصواب أيٍّ من الاجتهادات إلّا إذا ارتفعت النّازلة، وسَكَنَت، ورتّبَت آثارها في الأرض، واعترَفَ بها العُموم."

وعندئذٍ سَيَتَبَيّن الناس عالِمهم وعوامّهم، وأيّ الرأيين كان صوابًا، وعندها لا يجوز العُدوان على المخطأ إذا لم يعهد عليه من قبلُ الخيانة، لأنّ له حظّ مِن أجر الاجتهاد .

وبناءً عليه، لا أردّ، ولا أتجاوز في حقّ أيّ أحدٍ مهما غَلَط أو اختلف تقديرًا لغيرته؛ وعقيدتي أنّه يَندفع مِن تقديرٍ ربّما يكون أصوب منّي أو لو كان خاطئ فنيّة المسلم وغِيرته مُعتَبَرة مأجور عليها؛ والله أعلى وأعلم .




–ملحوظة :

ليس أخلاقًا ولا ورعًا ولا أيَّ وصف آخر، ولكنه قيدٌ علميّ وأصوليّ ومقاصديّ لا فِكَاك لي منه



من اسرار الخلاف فى النظر عدم ضبط المدخل للمقاربة والنظر والسبر ،،،،،

ومدخلى لو ظهر مناوئ لنتن ياهو من جنسه لما تمنيت موته اليوم وغزة تكاد تلفظ أنفاسها حاول تفهم أن للأمر ابعاد ومداخل متعدده ربما اتفق معكم فى مدخل واختلف معكم لتعظيمى لمدخل آخر وغالبا. ما يحكم نظرى المآلات والمستقبل وليس الماضى بكل ما جرى فيه. وتعلمت منذ صغرى أن تحديد المدخل للنظر فى اى مسألة هو سر الخلاف بين الإخوة. ولو توضح لن يستنتج أحدهم غير ما استنتجه اخوه،،، وقديما كتب وحدد المدخل الامام الغزالى الكبير)))الترياق....(((

=======

ضرب الغزالى الكبير رحمه الله مثلاً للدغة العقرب السام وما تحدثه من نزيف وصداع ودوار وإغمائة وهبوط للقلب ثم ما بعده الوفاة وذكر البدأ بعلاج القلب أو الصداع أو الدوار أو الإغمائة كلها محاولات الطبيب الغير حاذق فالملدوغ سيموت حتما لأنه لم يتتبع العلة والسبب لأن كل تلك العوارض أو الأعراض والآثار تبعا لعلة لسم بلدغة العقرب وهو أول ما يجب علاجه بترياق يقطع أثر السم من الأنتشار فى الدم بحصاره وأنا اليوم أقول العقرب أمريكا واسرائيل والدوار والصداع والإغمائة إيران فحياة هذه الأمة بقطع انتشار السم بالدم ثم ما بعده يأتى ثانيا لا أولا والإنشغال بما بعد السم لن يبقى للأمة حياة وسنستهلك ما بقى لنا من عافية فى علاج عرض وأثر لا علة وسبب أول وحقيقى والله أعلى وأعلم





هذه هى الحقيقة فمن أفتعل وكان وراء مقتل عثمان رضى الله عنه اليهود فلما انتبه الفريقين سلطوا غضبهم بعد الفتنة على اليهود ومضت راية الفتح وتتداولت بين الامويين والعباسيين ومن خلفهم من السلاجقة والعثمانيين ولم يلتفوا للداخل لأن تعطيل راية الجهاد أعاد الصراع الداخلى بين السنة والشيعة ولن تعود تلك الامة للإجتماع أو توئد الفتنة داخلها إلا بتوحيد عدوها الأول والأخير والأولى فمن شاء إخماد سنة الشيعة والسنة فعليه راية الجهاد والفتح ولهذا لن تجتمع الأمة ولن تموت الفتنة مهما طالت إلا رأس واحدة وراية واحدة وعدو واحد وما دون ذلك انتحار وانتشار للسم بجسد الجميع سنة وشيعة لا فرق



استشراف قديم ،،،،

الجماعات الشيعية فى عين العاصفة ،

جورج بوش الأب يخدم كلينتون وكلينتون يخدم بوش الأبن وبوش الأبن يخدم أوباما وأبوما يخدم ترامب وترامب يخدم بايدن كلها استراتيجية واحدة وتكتيكات مخططه ومتفق عليها وملفات لا تخضع لشخص قاطن البيت الأبيض...

دورة جديدة من حرب الإرهاب...

الكل يؤمل لحوار امريكى ايرانى حول إعادة الاتفاق النووى للحياة بين أمريكا وايران ومن البنود المطروحة برنامج الصواريخ البلاستية والبند الثانى نفوذ ايران خارج حدودها



والكلام اليوم عن موضوع نفوذ ايران خارج حدودها أشبه بالإتفاق السرى الامريكى الخليجى بفصل النفط عن الدين الذى جرى فى آخر أيام الملك فهد وبعد تحرير الكويت مما جعل السعوديةالتى كانت الضابط للإيقاع الدعوى لجماعات كثيرة على الجغرافيا العالمية وتحدد لها خرائط التسخين والتبريد وحتى الشراكات والتواقفات وتسلطها على من تشاء وتستخدمها لدعم من تشاء كأفغانستان وغيرها من بؤر الصراع خدمة للمشروع الأمريكى حتى استقلت باكستان عنها بخلق طالبان ودعمها بعد أن أدركت أن مشروع الخليج كان خادم للأجندة الامريكية حتى طالت باكستان آثاره وكادت أن تتفكك حتى أشتد عود طالبان واستقل قرارها أو على الأقل تحافظ على وجودها بتوازنات محسوبة وكذا نشوء القاعدةو وتنظيم الدولة وغيرها من الجماعات على الجغرافيا العالمية وكل هذا نشأ عن تخلى الراعى والداعم أو المايسترو للمجال الدعوى والاسلامى وفهم وظيفته وحقيقة مشروعه الخدمى الملحق بالأجندة الاستراتيجية الامريكية وبحكم أن هذا العقيدة والدعوة بدون رأس نشأ لها عدة رؤوس وعدد من التصورات والمشاريع ثم تمزق الواقع السنى بأسوء صورة وفى أخطر حقبة تاريخية فى تاريخالعالم والنظام الدولى الذى يمرض ويضعف كل يوم فضيع الخليج أعظم الفرص لنيل إستقلاله وتموضعه على طاولة القرار العالمى والنظام الدولى ليكون أحد صناع المستقبل وأحد أطرافه .....

فكانت الاستراتيجية الامريكية والتى أمرت بالتخلى وهى تعلم تبعات هذا من تشرزم الواقع لجزيئات لتلتهمها وتعيد تموضعها على الجغرافيا وتطيل آمد بقائها فى العراق وأفغانستان وتهرول للجزائر وتعيد تموضعها على جغرافيا أفريقيا بينما تنفض دول الخليج يدها بعد تشرزم الواقع السنى من فلسطين والفلسطنيين وتجد لها المبررات التى تسوقها





للداخل حتى شاهدنا البحرين والامارات والمغرب والسودان وغيرهما سرا خاضع للمشروع الصهيونى وأصبح لديه منطق وبروبجندا تستر خضوعهم على الأقل للداخل وإن كانت مفضوحه عالميا .

وكل ما سبق مكن امريكا من تمويل ميزانيتها لستة سنوات متتالية من فوائض الخليج تحت عنوان الحرب على الارهاب....

ثم بند نفوذ ايران الخارجى هو هونفس المطلب الذى سبق نفذته دول الخليج مما يعنى تشظى الواقع الشيعى عالميا لجماعات متعدده تبحث عن تمويل وإرتزاق بعدما حولتهم إيران لمرتزقة على الجغرافيا العالمية من باكستان إلى نيجيريا والجميع يعلم أن التخلى من إيران عن نفوذها الشيعى صناعة عدد من الرؤوس والجماعات الشيعية المستقلة والتى ستوضع فى عين الهدف والتشرزمات وربما أقترفت ما سيجعل عنوان الحرب على الإرهاب من جديد يطل على السطح وربما تحالفات جديدة ودورة جديدة ليس هدفها ولا غايتها القضاء على دويلات إيران التى صنعتها على الجغرافيا العالمية ولكن نشر القوات الغربية والناتو من جديد تحت ذلك العنوان تحسبا للصين وتمكين صهيون من فلسطين كل فلسطين وما حولها ربما الجنوب البنانى وجزء من الأردن وجزء من سيناء وبالطبع نيوم وما عليها من ساحل البحر الأحمر والشمال الغربى للسعودية والقضاء الآخير على كل الوفرات ورهن أصول الخليج والعالم السنى لديون انتظارا لوضع اليد







مآلات الحرب وختامها

نزل القرآن من اربعة عشر قرن ونصف يخبر عن احتلال اليهود للأرض المقدسة سيحدث ومضى ثلاثة عشر قرن ولم يتحقق الخبر حتى القرن الأخير تحقق ففرح يهود بهذا وتجاهلوا نصف الخبر والذى نزل به الوحى أن الله جامعهم لتكون مصارعهم بها فلا الشرعية الدولية الوضعية ستمنعهم ولا اعتراف الحكومات بهم ستعصمهم هذه الحقيقة وجب توريثها للأجيال الحاضرة والتالية لهم فهى ليست قضاء مبرم وحسب ولكنها قدر والذى لا يتحقق إيمان عبد بالله إلا بالإيمان به والنصيحة والوصية أن تعلم أنه ليس المهم متى ولكن للتاريخ ضفتين فلا تكن فى ضفة معاداة القدر الإلهى فالقدس قبلة التاريخ كما الكعبة قبلة الصلاة



الشّيخ «محمّد صفوت نور الدِّين«

تَتَلمذنا على يَد الشّيخ «محمّد صفوت نور الدِّين» أكثر من ثلاثين عامًا، وصحبناه في عددٍ من جولاته، وشَرُفنا بالمبيت بِبَيْته مَرّاتٍ مُتعدّدةٍ، وعَقَد زواجي بنفسه.

وفي تلك الرِّحلة لم يترك بلدًا أو قريةً أو نجعًا بمصرَ إلّا وقد زاره مُبَلِّغًا للسُّنَّة، وحاضًّا النّاسَ على مكارم الأخلاق، ومُعلِيًا من قَدْر مكارم الشَّريعة.

لم أسمع منه لفظًا يَخدِشُ حياءَ طفلةٍ مِن بنات المسلمين أو يُلمَحُ مِن كلامه مِثل هذا رغم كثرة حديثه في أمور كثيرة قد تقتضي ذكرَ الألفاظ الدَّارجة؛ ولكنه كان يتجنَّبها ويستبدلها بألفاظ تَحفَظُ الحياء،

وتَصِلُ معانيها لأبسط النّاس عقلًا وفهمًا وعلمًا؛ وكان دائم النُّصح بتقبيح البَذاءة،

ويقول: دعوتُنا هذه كلُّها تزكيةٌ للنُّفوس، ومَن لا يستطيع تزكيةَ لسانه فهو صَادٌّ عن السَّبيل ولو تَرَهْبَنَ عُمُرَه كلَّه.



اللهم اعصم لنا ديننا فلا نبدل ولا نستبدل حتى نلقاك

منطق الهروب النفسى حين يتعرض الانسان إلى قضية حق ولايجد مناص من التسليم بعدالتها وأنها تستوجب أن يكون أحد الفاعلين فيها وإلا فقد أهم ما يميزه كأنسان ومن ثم يضاف إليها أن تكون ترتب حكم فقهى هو يعلمه ويعتقده ثم يضاف إليها إحتمال تكلفته ثمن باهظ وقد تكون حياته أو بعض ماله يعتمل كل هذا فى النفس والعقل ويحتال على ثغرة الهروب فيتكأ على أقوال طرفى النزاع لعله يجد مهرب يمكنه من الهروب ولكن الله يعلم دواخل النفس ومطلع على القلوب وكفى بالله شهيدا





تَتَلمذنا على يَد الشّيخ "محمّد صفوت نور الدِّين" أكثر من ثلاثين عامًا، وصحبناه في عددٍ من جولاته، وشَرُفنا بالمبيت بِبَيْته مَرّاتٍ مُتعدّدةٍ، وعَقَد زواجي بنفسه.
وفي تلك الرِّحلة لم يترك بلدًا أو قريةً أو نجعًا بمصرَ إلّا وقد زاره مُبَلِّغًا للسُّنَّة، وحاضًّا النّاسَ على مكارم الأخلاق، ومُعلِيًا من قَدْر مكارم الشَّريعة. لم أسمع منه لفظًا يَخدِشُ حياءَ طفلةٍ مِن بنات المسلمين أو يُلمَحُ مِن كلامه مِثل هذا رغم كثرة حديثه في أمور كثيرة قد تقتضي ذكرَ الألفاظ الدَّارجة؛ ولكنه كان يتجنَّبها ويستبدلها بألفاظ تَحفَظُ الحياء، وتَصِلُ معانيها لأبسط النّاس عقلًا وفهمًا وعلمًا؛ وكان دائم النُّصح بتقبيح البَذاءة، ويقول: دعوتُنا هذه كلُّها تزكيةٌ للنُّفوس، ومَن لا يستطيع تزكيةَ لسانه فهو صَادٌّ عن السَّبيل ولو تَرَهْبَنَ عُمُرَه كلَّه.



حتى لا تُصدمون في رَدّ "إيران"، وبعيدًا عن السُّنّة والشّيعة وسَفَه التّحليل؛ فالطّبائع والسوسيولوجيا أقوى من العقيدة؛ فأولويّات "إيران" هي الحكم في استشراف ردود أفعالها؛ وطبيعة الفرس كتُجّار بازارات هي المساومة قبل الحرب ولو دُفِع لها الثّمن الذي تُريد فردُّها سيكون دُخان لسَتر ما قَبضته سِرًّا، فلا تَعقِدوا عليها أيّة آمال أكثر من "البروبجندا"؛ فأجندة "إيران" مزدحمة بمصالحها، وهي أولى من أيّة مصلحة أخرى .
ونفس هذه العقيدة حَكَمت سُلوك أنصار الله باليمن بعد الضّربة بالحُدَيدة، والثّمن الذي دَفَعه الخليج، وفتح المطار، وما وَعدت به من العَطيّات الأخرى المعلن والمسكوت عنها .
هذا، وإن رَدّت فلمصلحتها أولًا، وان تقاطعت المصالح مع فلسطين .





وهذا السِّرّ الذي كان يفعله غيرها، ويستثمر في القضيّة الفلسطينيّة، والتي كانت تَدُرّ أرباحًا لمستثمريها منَ العرب بأعظم من ناتجها القوميّ الكلّيّ، وتؤمِّن عروشهم لحين منَ الزَّمَن.



العصر الحالي.. والحاجة للتَّقيّ الأمين

كلّما تقدّمَت المجتمعات والأمم في عصرنا الحاليّ وتعقّدت الأمور وتشابكت الحوادث وتناقضت الوقائع والمخاطر –وهو الواقع اليوم في حياة النّاس والأمم والجماعات– فحينئذ تعظُم الحاجة للتَّقيّ الأمين؛

فإذا كان هو المُتوسِّد للرّأي والقرار أو التّعبير والكتابة يقع تفسير أيّ اجتهاد له حتى لو كان رأيًا وموقفًا تحت ذلك العنوان وإلّا تسلَّل الشَّكُّ والرِّيبة، وأحاط بكلّ رأيٍ وقرار وتعبير وتوصيف له؛

ولهذا، فعند الحاجة لترتيب الأولويّات وترتيب المخاطر ورتبتها ووقوع الإكراهات في واقع النّاس يكون التَّقي الأمين هو العصمة من سُوء الظَّنِّ وليس غير هذا.






لم يعد مهم ان تعرف من هم ولا أى فرقة على وجه الأرض مهما كانت حقيقتهم وماهيتهم سواء من ناحية المنهج وغيره ولكن الأهم والأخطر أن تعرف فى أى فسطاط فى العالم فكم من كان وصفه فى القديم مفضال وصار بموقع قدمه ضال وكم من كان وصفه صعلوك بحسب موضع قدمه قام مقام الملوك



كلّما تقدّمَت المجتمعات والأمم في عصرنا الحاليّ وتعقّدت الأمور وتشابكت الحوادث وتناقضت الوقائع والمخاطر –وهو الواقع اليوم في حياة النّاس والأمم والجماعات– فحينئذ تعظُم الحاجة للتَّقيّ الأمين؛ فإذا كان هو المُتوسِّد للرّأي والقرار أو التّعبير والكتابة يقع تفسير أيّ اجتهاد له حتى لو كان رأيًا وموقفًا تحت ذلك العنوان وإلّا تسلَّل الشَّكُّ والرِّيبة، وأحاط بكلّ رأيٍ وقرار وتعبير وتوصيف له؛ولهذا، فعند الحاجة لترتيب الأولويّات وترتيب المخاطر ورتبتها ووقوع الإكراهات في واقع النّاس يكون التَّقي الأمين هو العصمة من سُوء الظَّنِّ وليس غير هذا.



ذلك الشعور الذى يتسلل لصدرك فيجعله أوسع من الكون بعد كل قربة أو شعيرة لله تعظمها عملا واعتقاد وإخلاصاوتطابق هدى النبى عليه الصلاة والسلام ولا يطلع عليها غير الله ومن فعلتها له كائن من كان حتى لو سقيا عصفور هو ذلك الثناء الرباني الذى لا يدفعه عن قلبك دافع ولا يمنعه مانع من التسلل لقلبك حتى أنك تكاد من شدة الفرح وعظيم اللذة والنشوة به تفقد توازنك وتؤزك نفسك لتقول على الملأ ما تشعر به وكأنك مثل يوم القيامة تقول هاأوم اقرأوا كتابيا ،، أكتمه ولا تفعل ولا تبُح يدوم






سألت صاحبى فى خلوة فى يوم من الايام لما تدعم كذا وكذا مع انهم لا يستحقون هذا فرد على وقال حفظه الله إياك أن تظن أنى أضع للعواطف والمشاعر مع فضلها من وزن عند تبيان الحق والمفاصلة عليه فليس كل ما يدعوك للفعل والتكلف والغرم من تعطيه أو تتحمل مغبة دعمه وعونه فربما خصومه هم المعنيين بهذا وربما لم يخلق بعد أهله وفى رحم القدر بعد ولكن نحن ننطلق من فهم لأسرار بالقرآن قد تخفى على الكثير ومنها قوله تعالى فى سورة الكهف فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ... فلا الغلامين حاضرين فيحمدوه ولا اهل القرية يستحقون الغرم ولكن لكل فعل مقاصد متعدده وقد يأتى الزمان بما يفسرها وتحمد الأفعال الخالصة لله من مزاحمة القصد القريب للعقل لأن هناك فرق بين مقاصد المكلفين ومقاصد التشريع ووضع الشريعة وأهل العزائم يتركون مقاصدهم المباحة لهم والتى تراعى حظوظ انفسهم وتستقيم مع الاحكام الفقهية الظاهرة إلى مقاصد الرب والتى وضعت الشريعة من أجلها وهى من شأنها ديمومة الصلاح وعمارة الكون وربما كانت أعلى مراتب التعبد والعبادة ولهذا كانت مقاصد المكلفين هى فى مجملها رخص على مقاصد وضع الشريعة والتى أنزلها كاملة تامة خالصة من الكدر كأتم نعمة تفضل الله بها على بنى آدم كافة وتتعدى منافعها المسلم إلى الكافر والجاحد إلى الكون بمجمله وهو ما جعل النبى يعدل عن هلاك قريش حين أتاه ملكى الجبال لعل الله يخرج من أصلابهم من يقول لا إله إلا الله ولو استجاب للملكين لوقع حكم موافقلمقاصد المكلفين فى الشريعة بهلاكهم وما ظلمهم وهو حكم غلام الأخدود وماشطة فرعون وثبات أحمد بن حنبل رحمه الله فى فتنة خلق القرآن وغيرها من الأمثلة كثير كسحرة فرعون على جزوع النخل وهو حكم الصحابية





التى كانت تصرع وأجابت النبى عليه الصلاة والسلام أصبر ولى الجنة وهو حكم عمار بن ياسر لو لم يأخذ بالرخصة ويستبقى حظ نفسه وحياته....

هذا ما كان منه يلزم نفسه به ولا يكلف به غيره فقط يحضه عليه وقال لى أنت فى حل من كلامى



لا يشك عاقل أن الشمس تشرق وتغرب كل يوم وان العام اربعة فصول لا تتخلف وكلها من السنن الكونية فلم يعهد الله لخلقه بجريانها ومثلها سنن كونية اخري عهد الله لخلقه لجريانها كأبتلاء لهم فإن لم يرعوها دفعهم اليها دفعا ولوكانوا كأنهم مسلوبوا الإرادة لتحقيق وعده لأولياؤه ومن شأنها وقوعها على خلاف ما قصدوه وخططوا له ولايشك في هذا إلا المجانين لأن كل وعود الله السابقة لعباده تحققت ووكأنها كتعاقب الليل والنهار لا تتخلف مطلقا فإن لم يكن لوعد الله أهل يوقعوه أوقعه الله بيد خصوم الوعد لتظل حكمة الله ماضية ما شاء لله كان



كلما زحفت الشعباوية الهوياتية الصهيوصليبية بالغرب كلما زادت مساحة التخلى عن المكيافيلية سيكون له دور فى البعث وتصحيح المفاهيم والتصورات ووئد طائفة كبيره تلعب على الطرفين يعنى مفيش هروب مستقبلا من الإعلان الصريح عن العقيدة والمواقف



بعض الناس يقع فى اليأس لضعف أهل الحق عدة وعددا ولا يدركوا أن الحق والوعد متحقق بأهله أو بخصومه لا محالة فكلهم جند لتحقيقه لتبقى مشيئة الله قاضية على كل مشيئة



الفشخره ،،،

خطورة الأزمة الاقتصادية أنها ستكون حالة عقابية بأثر رجعى لنمط معيشى لعقود طويلة أو لقرن سابق ،،

لأن تكلفة الفشخرة فى حياة المصريين والطبقات المتوسطة والأدنى منها تعادل ٧٥/١٠٠ من دخلهم وهو ما سيجعلهم أسرى للديون أو على حساب ضرورات حياتية أخرى أو صراع بين كافة أفرادها والتعبير عنها أو تفريغها فى شكل جرائم و تفسخ اخلاقى وأسرى لأن الفشل فى تربية الأجيال الحالية وسفه النساء وتوغل النفسية الاستهلاكية فى الإنسان المصرى الذى سقط فى فخ الهوس الاستهلاكي ومنافسة الطبقة الثرية لتعويض عجزه عن إنتاج الثروة بسبب مناخ الاستبداد الذى حكم البلاد ونهب ثروتها واحتكر توزيعها لقرن وبسبب استبدال القيم وانتقالها من قيم عليا تتركز فى سلوك الذات الإنسانية للمادة وحيازتها فرتبة الحذاء صاحب الماركة العالمية فى المجتمع اعظم من رتبة أستاذ الجامعة ورتبة هز وسط بغية فى الشارع اعظم من رتبة صوت الأذان ورتبة هاتف آيفون أعلى وأعظم من رتبة ذوات الخدور من العفيفات المحصنات ،،،

والخطر لن يكون قاصر على طبقة مجتمعية دون طبقه بل سيشمل الكافة ولن ينجوا منه إلا من رحم الله ،،

والخلاصة العيش كفافا ليس دونية ولكنه الفخر كل الفخر ،،



لو رهن إظهار الحق لأهله ومدعوه لمات ولكن الحق أبدى يجند خصومه قبل انصاره لإظهاره ليبصره من شاء الله



إذا وقع الضيق وصبرت فليس بعده إلا اليسر وتلك هى السنة الربانية فى الكون والخلائق



الضَّرب في الدِّماغ!

ما فعله الكَيان بلبنان اليومِ أكبر مِن حَرب كبيرة، ولن يَتعافى منه الح///لسَنواتٍ.



نحن كالباعة على قارعة الطريق ومن وقف على قارعة الطريق ليس له أن يتبرم من مرور الصعاليق ولا من هم أشر منهم ولا يهم إن كان تبع أى فرقة أو ومذهب فله حق أن يسأل ونحن لنا حق أن نجيب أو نسكت





اختلفت كل المذاهب والفرق فى كل شىء غير باب الجهاد فلم يسجل لهم فيها خلاف ولا حتى ترجيح وليس هناك باب فى الفقه ولا العقيدة يجمع الأمة سواه ولهذا كان ذروة سنام الإسلام وكل من يسعى لتوحيد الأمة من غير بابه لم يشم رائحة العلم بالشريعة وخصائص الملة الإسلامية،،،

انا بكتب لييأس أهل التوافق وتوفير جهدهم فى الجدال وليبذلوا جهودهم فيما ينفعهم وينفع الأمة لأن كل أبواب الاتفاق والإجماع موصدة حتى يفتح باب الجهاد وتنصب له راية وإمام ولأن المصطلحات المجردة تقبل التنوع والتعدد فى التصور و المعانى والإشتقاق اللغوى يزيدها تنوع وتعدد فى الأذهان فلا يتفق عليها كل الناس لإختلاف الملكات والقدرات والأدوات ولكن حين تنزيلها للواقع فالمحل القابل يوحد ويجمع الكافة



إن المكاسب التى أنجزتها حماس فى الحصول على تقنيات دوائر الاتصال وتقنية الدوائر الكهرومغناطسية ودوائر الاشعة تحت الحمراء التى تصنع الدوائر العمياء لأجهزة التجسس والاستشعار عن بعد والتى مكنت لمنصات الصواريخ من الرصد وردم جزء من الهوة التقنية والمعرفية لهو فى حد ذاته أفضل مكاسب الحرب الدائرة الآن وأعطاهم الفرصة لإختبار مدى تطورها فى الواقع ويأذن بمرحلة جديدة من التطوير وهذه الفجوة المعرفية التقنية مفتاح النصر القادم وهو الطريق الذى يجب أن تسلكه الأمة أولا ردم





الفجوة المعرفية والتقنية قبل أى شيء والوقائع والتجارب وخوض المعارك الجزئية هو الميدان والمحك الحقيقى لها

سدد الله رميهم وتقبل الله شهدائهم ولا عزاء للجهلة وثقافة التجهيل والفقر والمرض والخنوع والخيانة والعمالة فى الامة



علاقة علوم المستقبل بالهوية

الهوية ثمرة لمسار القوة وللقوة المنكرة فى القرآن صور تحددها معالم التطور الحضارى فى كل عصر ومن أراد أن ينتصر فى صراع الهوية فلينتصر فى مضمار القوة أولا وليس أى قوة فقوة المستقبل ليست قوة الحاضر ولا الماضى وما أنفقته الجماعات الاسلامية والدول فى العالم الاسلامى فى صراع الهوية والذى تخسره كل يوم وتنهار مظاهره كان كفيل بتحصيل القوة ومراكمتها وتوطين قواعدها العلمية والمادية وتحقق فوائض ثروات لا قبل للعالم بها إذا دخلت فى مجال تحصيلها والصراع الحقيقى وكل ما سواه آثار وأعراض له...

قال تعالى(.. هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها – هود، آية ٦١)

ما يجرى بالعالم اليوم وغدا ولا يتخلف فى كل عصر

فى غضون الاربع ثورات الحضارية فى القرنين الماضيين من الكربون أو الفحم إلى البخار إلى الماتور إلى النووى و النانوا والاتصلات حدثت نفس الاضطرابات بين كل ثورة واهلها ودوائرها الاقتصادية والثورة الجديده وربما اندلعت حروب عالمية بسببها





وانعكست على المجتمعات والدول وحتى القانون وتطوره وتطور الفقه التشريعى السياسى والحقوقى والعلاقات الدولية ودائما تنتصر الثورات الحديثة لكن بقرب صلتها بما قبلها وتشابكها معها تأخذ زمن طويل من الاضطراب حتى تسكن المواقف وتستسلم المجتمعات للوافد والقائد الجديد وحملة مشاعله ومن ينتصر فيه يجعل قيمه ومعاييره للحق والباطل وهوياته هى السائدة والحقيقة فلا تعارض بين الاسلام كعقيدة وشريعة وقيم وأخلاق مع الثورات الحضارية ولا خطر منها عليه فالاسلام لا يتصادم معها بالعكس يحض عليها وعلى المساهمة فيها بكل قوة ولكننا كمسلمين بعد ما قدمناه فى الطب والرياضيات وغيرها من علوم لم نستكمل الطريق لأسباب متعدده واستكمله غيرنا ويبنى عليه ويطور منه ومن ثمراته والحقيقة لا يكمن لأى نحلة أو عقيدة أو نظرية أرضية سواء فلسفية أو غيرها أن تساير الحضارات والثورات العلمية بأقل أضرار مثل الاسلام فهو وعاء يسعها ويخفف من آثارها الجانبية ويحفظ للانسان إنسانيته ومن ثم دوره الحضارى المتواصل بلا إنقطاع وما يشغل الغير مسلمين إلا تلك القضية ألا وهى قدرة تكيف المسلمين وحفاظهم على عقيدتهم فى خضم تلك الثورات وتقلباتها العاتية والإضرابات الحادثة والصراعات الجارية بين أنصار كل ثورة والتى تليها وإندثار غير عقيدة المسلمين ومللهم حتى إضطروا لتجديدها وتحريفها وتطويرها لكى تلاحق وتواكب التطور ولكنها تخفق وتنهار ويهرب منها كل يوم بالملايين للإلحاد وغيرها من فلسفات ارضية وملل ونحل أخرى...

وما علينا إلا أن نسلط الضوء على الصراع الحقيقى الذى يجب أن يستأنف المسلمين دخوله مرة أخرى وتبنيه من قبل الجماعات الدعوية وإستفراغ وسعها كله نحوها وترك




وتجنيب كل الصراعات الهامشية فمن يقود الجديد يحصل على الثروة والنفوذ ويفرض قيمه وأخلاقه ومعاييره على الدنيا ولكن متى يتستفيق المسلمين إلى هذا الله أعلى وأعلم



لا تصادق ولا تزكى إلا من تأمنه على نفسك وعرضك عند الخلاف فساعات الإتفاق لا تدوم فى الدنيا



درس فيتنام وافغانستان ،،التقنية والتكنولوجيا فى الحروب تستطيع التدمير والتخريب والإبادة ولكنها فى مواجهة العقيدة لا تستطيع حسم نصر ولا الصمود



مواسم السقوط

عمدة الأولياء لله عند المتصوفه هو الخضر وبه يحتجون على كل المذاهب حتى بلغ خطلهم رفعه فوق أولى العزم من رسل الله صلوات ربى وسلامه عليهم ومع هذا الخضر لم يكن أكال بطال ولكن كل ما نعلمه عنه أنه كان عامل عند يتامى وإن كان بغير إذنهم ويضرب فى الأرض فيخرق سفينة المساكين ويبنى جدار الغلامين ويقتل طفل رحمة بوالديه الصالحين يعنى مش قاعد بجوار صندوق نذور ولا يبيبع البركة والدعاء



لا تُولَد الأُمَم ولا تَتَأسَّس وتَشغَل حَيِّزًا في الفضاء الكوني على كُلّ المستويات الوجوديّة إلا مرّةً واحدة ثُمّ يَتراكم حجمُها وتأثيرُها في الحضارة، وتُزيح غيرها منَ الحَيّز بحسب قُوّة ما تُقَدّمه ويحتاجه المجتمع الإنسانيّ، ليُعالج أزماته، ويُيَسّر له حياته .

وتَمرض الأُمَم وتَتَخلّف عن ركب الحضارة؛ وكُلّ محاولة لبعث الأُمَم من جديد لا يجب أن تُعيد الكرة منَ الصِّفر، ولا تَعود لشروط التّأسيس والولادة كأَوّل مرّة، لأنّها بإعادة نَفْس الكَرَّة وبنفس الشُّروط الموضوعيّة تُفَجّر الجَسد الصَّالح للإستشفاء والعلاج، وتَزيد مِن تَمزيقه وتَشرذُمه مِن حيث أرادت الإصلاح؛ ولا يجوز أو لا يَصِحّ أن تُختصَر جماعة الأُمّة في نفسها، وهو ما وَقعَتْ فيه كُلّ الجماعات التي حاوَلت واجتهدَت في بَعث الأُمّة مِن جديدٍ عبر منهج التّأسيس وشُروطه الموضوعيّة من جديد، لأنّها تحتكِر الحَقّ المُشاع في ثُلّة منَ البشر؛ وكُلّ احتكار للمُشاع منَ المفاهيم والتّصوُّرات والتّاريخ والعقائد هو مَشروع حربٍ في حَدِّ ذاته، ويُجَنّد أعداءه بنفسه دون تجنيدٍ ولا بروباجندا معادية، لأنّه في حقيقته سَلْب للهُوِيّة من كُلّ الأمّة، وهو أخطر مُنزلقٍ وَقعَتْ فيه الجماعات الإسلاميّة؛ وما كان يُخيف "حازم صلاح أبو إسماعيل" إلّا هذا، وكان يقول: "هذه خَصخصة للدَّعوة والتّجديد والبعث، ولا بُدّ من استنفار الأمّة كلّها بكلّ جسدها دون تمييزٍ". –انتهي كلامه، فكّ الله أسره .–

ذلكَ أنّ بعث الأمّة واجب على كلّ مَن يحمل هُوِيّتها من وجه، ولحماية البعث منَ الخُصوم؛ فحركةُ الأمّة لا يُمكن تصوُّرها بمعزل عن أعدائها، والذين إذا قرّروا شَنّ حربٍ عليها سَهّل عليهم الاختفاء خلف مواجهة الجماعات بسهولة، واتهامها بالحقّ أو الباطل ممّا يُسهّل العدوان على ثوابتها وتمريره بحسب أنّه لا يَمسّ الأمّة كلّها، وكأنه من ثوابت تلك الجماعات فحسب، وأمر زائد عن هُوِيّة الأمّة فتزهد فيه الأمّة، وتحاول غرسَ بديلٍ

له منَ الباطل كَمُكَوِّن من مُكوّنات الهُوِيّة، لأنّ الهُوِيّة تتكوّن من عِدّة عوامل مُتكاملة، فإذا زَهدَتْ في بعضه استبدلته بغيره، لأنّ الهُوِيّات لا تقبل النَّقص ولا الاندماج في غيرها؛ وكلّ جُهد للبعث عليه أنْ يَنتهج منهج الاستطباب والتّطبيب، وليس الإنشاء، وهو ما لم يُراعى الأحكام القطعيّة بأنّ التّأسيس والولادة مرّة واحدة لا تتكرّر، وهو ما جعل غالب تلك الجماعات تستهلك الزَّمن في حِقب زمنيّة، فتخفق ثُمّ تحتاج لمعاودة التّأسيس كلّ حينٍ.



الحروب القادمة لم تعد المعدات العسكرية والاسلحة التقليدية وحتى الطيران والصورايخ المتقدمة التقنية والتكنولوجيا ذات أهمية وأصبحت ميدينها الفعلية والأكثر خطر وردع واحداث خسائر هى الحرب السيبرية والتى تجعل كل المعدات على الارض وعلى حدود الدول هى والحجارة أو الجمادات شيء واحد ولهذا امريكا نجحت فى ترويج بيع المجمع الصناعى للصناعات الحربية والسلاح التقليدى الامريكى سينتقل للرياض والسعودية بدلا من تهليكه وجعله سكراب أو خردة على حسب للغة وللهجة المصريين واستخدام تلك المعدات فى عمليات إعادة صهر كما حدث مع السلاح العراقى الروسى بعد حرب الخليج مقابل مليارات الدولارات بعدما نجح اوباما فى صناعة الفراغ بالاتفاق النووى الايرانى وصناعة الظرف الملائم والعلة وجاء ترامب يستثمر المناسبة لتكتمل العوامل الموضوعية لتؤمن شعوب متخلفة أنها تصنع حضارة وتأخذ بأسباب القوة والتقدم وكلما قفز الغرب قفزة للأمام وملك سبب من اسباب القوة والتقنيات الحديثة نجح فى بيع الموديلات التى لم تعد جزء من اسباب هيمنته لتمويل تقدمه وامتصاص ثروات الدول الغنية فى الشرق الاوسط ببيعهم السلاح ليقاتلوا بعضهم



إختراق تقنيات حزب الله وإيران فضيحة لا تقع إلا من سفهاء

سيتكبد العالم. من اليوم و مستقبلا خسائر تفوق. خساءر الحروب النووية بسبب الحروب. السيبرية



ادعاءات عدم تفضيل محمد عليه الصلاه والسلام على سائر الرسل والأنبياء عليهم صلوات ربي وسلامه تكذيب للنبى عليه الصلاة والسلام إذ هو من أخبرنا بهذا وأحاديثه مستفيضة متصلة السند وفى أعلى درجات الصحة



المقام المحمود مفرد لا يسع أثنين ولكنه مقام لصاحب الشفاعة العظمى للنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة، وهي أعظم الشفاعات التي تجري في ذلك اليوم، وهي خاصة به صلى الله عليه وسلم، مكرمة له من الله عز وجل، وهي المقام المحمود الذي وعده ربه، قال تعالى: { عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا }(الإسراء: ٧٩)، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا – جلوسا على الركب – ، كل أمة تتبع نبيها، يقولون: يا فلان اشفع، يا فلان اشفع، حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود) رواه البخاري.



ستنفرج بإذن الله

الفرج بعد الضيق...

الضيق ومعالمه

ستضيق الأرض بتلك الطائفة ويخذلها العالم ...

ولكن رسالتى للناس المهمومه والمحزونه والتى صبرها لم يقترن بأخبار الوحى والسنة نحن أمام صدق نبوءة محمد عليه الصلاة والسلام بخذلان العالم لطائفة من أهل الإسلام قاطبة إلا من لا مداد لهم ومن رحم الله ولا يجدوا ما ينفقون ويتولون وهم باكين وتحدى العالم لتلك الطائفة والتى ستظل على الحق منصورة بين المقدس وأكنافه حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك وأمر الله هو نزول الخلافة بأرض المقدس فلا جزع ولا هم ولا حزن مع التربص والرباط مع خبر الوحى والسنة فقط سؤال الله الثبات وأن يربط على القلوب عند نزول القواصم،،،،

روى البخاري (٧٣١١) ومسلم (١٥٦) عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ)

و رواها الإمام أحمد في المسند(٢١٢٨٦) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ



مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَ هُمْ قَالَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ(،

وبالطبع كما هو معلوم لا تخاض حرب ولا تشن تحت عناوينها الحقيقية وتم اختيار عنوان يداعب العوام والجهلة وهو السلام الابراهيمى ولكن يجب أن تعلم أنها ليست أول مرة تشن الحرب والخديعة تحت هذا العنوان ولكنها جرت من قبل ولهذا

قوله تعالى ...إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا ۗ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ.... لتفنيد تلك الدعوة وما يجرى اليوم تحت عنوان السلام هو الخذلان لأهل القدس ولتلك الطائفة و

العالم اليوم لا يتمسح بإبراهيم بل هو اليوم أشبه بيوم جمع الحطب ليحرق من على ملة إبراهيم الحقة وهم أهل المقدس وآكنافه وكل ما يجرى هو موجه للقدس وما حولها من كيد لقطع المدد إذا أشعلوا النار فى الحطب ولكن موعود الله ونبيه سيقع وينجوا الابراهيميون وتشرق الأرض بنور ربها وينزل أمر الله وخلافة المسلمين بأرض المقدس صحيح لا نرى ولا نسمع ولا نحس لهذا أسباب كما عدمها بنى إسرائيل حين طاردهم فرعون وجنوده فقالوا إنا لمدركون قال موسى عليه السلام كلا إن معى ربى سيهدين وطالت المحنة أو قصرت فنحن وجب علينا التربص لأن المحنة محنة إيمان وقلوب وليست محنة أسباب ولن يخلف الله وعده

{قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة : ٢٤]

عبادة التربص ،،،

حين تتعذر الأسباب وتضيق الأمور ليس غير عبادة التربص وهى صدق اليقين فى الوعد والوعيد مع فقد السبب يعنى قيادة القلب للعقل والجوارح لا قيادة العقل للقلب والجوارح والقائم على الإدراك والذى احتج به بنى إسرائيل انا لمدركون فقال موسى كلا إن معى ربى سيهدين



لا تجهد نفسك فى البحث عن صديق وفى بل وفر الجهد للطريق المستقيم فستجد عليه من لا تخشاه ولا تعدم وفاءه وصدقه بلا مشقة أو مقابل أو تكلف منك ما لا تطيق



الدور الخفى لمراكز الابحاث ودور النشر

حين تتابع غالب نبلاء طلاب العلم وهم ينبشون فى الخلاف القديم والذى لم يحسمه اكابر أهل العلم وأئمة المذاهب ولا يهتمون بعلوم زمانهم ولا محاولة الاجابة على أسئلة الحاضر والمستقبل تشعر بالحسرة وتنزوى بعيدا لعل الله يردهم مردا جميلا..

و المشكله أن هناك مراكز يدعى أنها أبحاث ودور نشر ومعظمها تحت السيطرة بدرجة ما هى من توجه البوصلة وتخرج كل فتره بعض الأفكار وتنبش عن مواطن الخلاف والاختلاف بإعادة إنتاجه وبالتالى صناعة دوامات تستهلك وقت وجهد الشباب النابه والنجباء منهم ولديهم اللترس ويعطى تعليمات ويقوم بأدور خفية بإسقاط من ينبه على




أن هؤلاء مجندين بصورة مباشرة أو غير مباشرة لإدامة التناحر وعدم الأهتمام بقضايا الحاضر والاجابة على أسئلة المستقبل



مَنْ حَلم يومًا أن يسمع حُكمًا مُنصِفًا من أيّ فرد منَ النِّظام الرَّسميّ الغربيّ أو الطامحين في تمثيله مستقبلًا فعقلُه مُختلّ؛ فأقربُهم للإنصاف ذئبٌ مُتثعلِب لحين



أنا مِمّن لا يتعلّق بالوسائل والأدوات أكثر من الغايات؛ فإن كانت الغاية هي أرض المقدس فلن يتوقَّف فيها التَّدافُع، ولن تسقُط فيها الرّاية؛ أما الوسائل والأدوات فهي التي تتغيّر وتُستبدل، وهذه هي طبيعة هذا التّدافُع؛ فمَن كان مع الحَقّ لا يُعلِّق قلبَه بالأدوات والوسائل أكثر منَ اللازم، ويحفظ قلبه منَ التّقلب مع الكبوات، والتي هي مِن طبائع أيّ تدافُع.



من اكبر جرائم أستاذة العلوم السياسية وعلماء الاجتماع السياسى المستورد من الغرب والشرق فى القرون المتأخرة وتبعهم على نهجهم الاجرامى من ينتمون لطبقة محللى الاجتماع والسياسة وبعض الحراكيين من المسلمين التعامل مع الإسلام على أنه أيديولوجيا والفرق بين الايديولوجيا التى هى تصور ونظريات بشرية للتغيير أو لسياسة الناس والدول والعالم تقبل التصويب والتصحيح والحذف والزيادة والتغيير بينما الإسلام دين عقيدة وشريعة رسالة كاملة ونعمة تامة لا يجوز فيها الزيادة ولا الإنتقاص والحذف





ولا التصويب والكن شأنها الثبات لكمالها وتمامها ولا يخضع لمعايير الايدولجيات والبراجماتية التى يدعون المسلمين لجعلها منهج ووسيلة بينما الصواب الدين دين سماوى يجب الامتثال له بحسب أوساع الناس والغاية من الايدولجيات إخضاع المنافس لها ولتحقيق أغراض واضعوها ولكن الإسلام يحقق أغراض البشرية مجتمعة ويتنزه عن تحقيق أغراض أجناس على حساب أجناس ولا أعراق على حساب أعراق ولا أصحاب لسان على آخر ولا جغرافيا على حساب آخرى ولكن للناس كافة بسواسية وعدل وكما الإسلام رسالة الله الخاتمة للبشرية وللأنس والجن معا والغاية من الإسلام فتح قلوب البشرية للتوحيد و للنور والحق والعدل بالدلالة على الله ليحيوا حياة طيبة ،،،،



إذا تكلم أحد الفجرة الفساق عن المرأة فى الفقه الإسلامي فسله عن أى امرأة تتكلم لأن المرأة فى الفقه هن جدتتى لوالدى وامى وعماتى وخالاتى واخواتى وزوجتى وبناتى فأيهما تقصدها بالحديث فهؤلاء كلهن جعلهن الله رحم لا ولوج للجنة إلا بوصلهن بما يسعدهن،،، ايها الفاجر الفاسق مريد السوء بهن بتسليط الكلام على واحدة منهن لتشببها لترغب فى الفتنة اعلم أن موقع المرأة المسلمة من الفقه لا يتناقض ولا يتضارب مع بعضه فى علاقة الرجل بواحدة منهن دون واحدة ولكنه أى الفقه من مشكاة واحدة إذا وجه التكليف للرجل لعلاقة بأيهن لم يغفل أن ينتظم ويترابط مع كلهن فى حكم واحد وإن لم يحن تطبيقه فى حقهن لغياب بعضهن أو عمرهن الذى بلغنه فهو حكم يطرد اجزاءه فى كلية واحدة عنوانها الكرامة والتكريم لهن منفردات أو مجتمعات فى الحكم



رضى الله عن الإمام أحمد بن حنبل

أرسل المتوكل إلى الإمام أحمد بشيءٍ من الزيت والطعام والشراب والكساء ، مما يتمتع به الناس ، فلما دخلوا عليه قال لهم أوقد جاءكم منا كتاباً ؟! يعنى أرسلت إليكم مَن يطلب هذه الأشياء ، قالا إنما أرسلها الخليفة ، قال سبحان الله ! قولوا له جزاكم الله خيراً ثم ردوها عليه . فكان من الموجودين ابنه عبدالله ، فقال لأبيه أما ترى حال إخوانى ، أما ترى مسكنتنا ، أما ترى حاجتنا ، قال الإمام أحمد والله ما يبقى فى البيت منها شيئاً.

قال عبدالله يا أبت أما ترى حاجتنا ؟

فزجره أبوه ونهره حتى سكت عنه.

ثم قال لهم احملوها وقولوا له : كثر الله خيرك ، جزاك الله خيراً.

فأخذوها ، فما زال عبدالله يلوم أباه على ردها.

فما مضت سنة كاملة وانتهت قال الإمام أحمد : يا عبدالله ، تعالى يا ولدى ، فجاء إليه .قال : يا بنى ، تذكر تلك الألبسة وذلك الطعام وذاك الشراب الذى كان أرسله الخليفة قبل سنة ؟

قال : نعم أذكره يا أبت .قال : أرأيت إن كنا أخذناه أكان يبقى إلى الآن ؟

قال لا يا أبت ، يفنى الطعام والشراب واللباس.

قال يا بنى فطوال هذه السنة هل جعت فما وجدت طعاماً تأكله ؟قال : لا ، كنت أجد اى شيئٍ ،كنت أجد مرة تمراً فآكله .قال : فطوال هذه السنة أعطشت ما وجدت شراباً تشربه ؟ قال : لا يا أبت.

قال : فطوال هذه السنة هل مشيت عارياً فى الطريق ما وجدت شيئاًتلبسه ؟





قال : لا يا أبت ، والله لقد كنت كاسياً . فقال الإمام المعلم المربى : يا بنى إنما هو طعام دون طعام ، وشراب دون شراب ، ولباس دون لباس ، إنما هى أيام قلائل . عشرين سنة أو ثلاثين سنة أو مائة سنة . نتبلغ بها حتى نلقى الله تعالى.

فاستقر ذلك فى قلب عبدالله بن أحمد ، فألف السنة ، وجمع مسند أبيه ، وكان له فى طلب العلم وتعليمه للناس أمر عظيم ، وذلك لأن الذى رباه هو أحمدبن حنبل رحمه الله ورضى عنه.



الخوف يتولد من اصلين الحب والبغض ،،

فخوف المؤمن من الله متولد من حبه لله ،

وهو عبادة مستقلة كقوة للمؤمن عند الفزع تؤزه على الفرار إلى الله كفرار الطفل فى حضن والديه عند الفزع ،،

وخوف الكافر متولد من البغض وهو معصية مستقلة تؤزه على الفرار من الله لا إليه ليزداد بعدا عنه سبحانه وتعالى،،،

وعند نزول البلاء والآيات المخوفة والمصائب العامة تلحظ علامات فارقة بين المؤمن والكافر ،،،

فالمؤمن يزداد قربا وتقربا من الله ورجاء رحمته ،،،،

والكفر يزاد بعدا من الله وآياسا من رحمته،،،

وتلك الحكمة من نزول البلاء ووقوع المصائب فضلا عن أنها كفارات ورفع الدرجات وباب واسع للدلالة على قدرة الله وعظمته







والإسلام نهيض الجناح فى العالم الإسلامى وعلى كامل جغرفيته ويتذوق أهله كافة الإهانات ويطارد دعاته ويشردوا بين سجين وطريد وتؤمم منابره وتحتكر لمزورين ومشوهين له لا يعنى أن الإسلام كدين يخسر بل والله يدخله مقابل كل مرتد خوار صناديد فى كل علم وفن وهم يصطفيهم الله لا وارثين وراثة المرتد الذى ضيع وبدد عطية الله له وكفاه ما لو علم كم من الأنفس زهقت ليصله هذا الدين لما تركه ولو طحن جلده مع عظامه ومن يقرأ قوله تعالى في محكم كتابه العزيز)) : يا أيها الذين آمنوا مَن يَرتَد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومٍ يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولايخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم)).



صبر النصر ،،،

فى منعطفات صعود وعى الأمة بلوازم وضرورات البعث والولوج إلى بعض ميادين التدافع وتحقيق ثمراته والتى تفيض عز فلا توفر فرد منها إلا واصابة قلبه بخفقة العز يتزامن مع كل هذا ضجيج انسحاب ثلث الجند من أهل النفاق وهذه متلازمة وعلامة على حيازة شرف النصر وحصريته لمن شاء الله ذكرهم وتخليد سبقهم دون غيرهم وكلما صعدت الأمة وتوسعت قاعدة بعثها كلما علا ضجيج الإنسحاب ليكون الشرف كل الشرف والسبق كل السبق لأهل الصدق فتلك لوازم وعلامات على الطريق فجلبة أهل النفاق وعلو صوت ضجيجها فى شتى الميادين ليست علامة على كثرتهم ولكن علامة على




نجاعة البعث وتحقيق نصر ما للأمة وإن خفى عليكم أو سر به أهله ومرجع هذا لشعور أهل النفاق بالألم والذى لا يملكون كتمه أو الصبر عليه فصبر أهل الإيمان ليس كما هو شائع على الألم وحسب ولكن هناك صبر على النصر والذى يسر به ويكتم خبره أهل الإيمان كما هو حاصل فى كل نازلة ولتعلمن نبأه بعد حين



تداول الايام بين الناس سنة كونية وشرعية،،،

ليس استحقاق لمن ذهب أوجاء يومه ،،، كما لا يمدح ولا يذم،، فقد عف من ذهبت أيامه فصبر وشكر فرفعه الله فوق الخلائق وقد أخلد للأرض من كان يومه فى أعلاه فجعله الله مثلا فابتلعته وملكه الاراضين والبحار

ولكنه الابتلاء لينظر الله ماذا انتم فاعلون



اليوم بعد صلاة الجمعه ذهبت الصيدلية لشراء الدواء الشهرى ،فركبت توكتوك,

فقال صاحب التوكتوك يا عم الحج شكلك راجل طيب، وانا عندى مشكله لا تجعلنى انام ،، ممكن اكلمك فيها ؟؟

قلت له لو اقدرلن أتأخر عنك ،،،

قال يعنى شايف الظلم الذى نعيش فيه وربنا بيقول ولا يظلم ربك أحداوالدنيا مليانه مظالم لا اعرف احد من المظلومين إلا وهو رجل طيب أو ست طيبه والظلمه ملوك واغنياء وسلاطين ويعيشون فى وافر صحة وعافية وأهاليهم ،،،

قلت حاسب وقف ممكن تفتح قلبك لى ،،





قال نعم آمال انا كلمتك ليه ،،،

قلت ،عارف الآية كلها التى أقتطعت منها ما ذكرت لى ،،

قال لا انا بسمعها كثير وصحيح ربنا بيقول و لا يظلم ربك أحدا، ولسه سامعها الصبح والظلم مالى الأرض ،

قلت له يوم يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ويذبح الموت ويقال للجميع خلودا بلا موت ستعرف يومها إن ربك لا يظلم أحد أما فى الدنيا فسيقع الظلم. بين الناس لأن الإنسان ظلوما جهولا ،، لهذا أنزل الله له الرسل و الكتب حرم الظلم على نفسه سبحانه وتعالى وجعله بيننا محرما. ولكن يوم القيامة سترى الفضائح عند نشر الصحف ووضع الكتاب واسمع كدا الآية منى وفكر فى ترتيبها وترتيب المعانى قال تعالى ،، وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا .

قال صاحب التوكتوك فى سورة ايه قلت الكهف التى سن لنا قراءتها يوم الجمعه حتى نعزى نفسنا بها كل اسبوع ونصبر على الظلم والبغى الذى لا طاقة لنا بدفعه ليوم وضع الكتاب ،،

قال صاحب التوكتوك ،،

ريحتنى والله انا كنت احاول النوم كل يوم ولكن لا استطيع من التفكير ،، الليله هناك وانتظر هذا اليوم لأجل أخذ حقى لأن اللى حصل لى لا يحكى ،،،

قلت له ربما تاخذ حقك فى هذه الدنيا وان لم يحصل فيوم القيامة موعدنا مع كل ظالم وباغ






اخ سودانى يسأل غيرنا النظام واستبعدنا الاسلام وقننا العلمانية واسقطنا الرده والجنيه مقابل الدولار فى انهيار والحالة زادت بؤس ليه ؟؟؟

العلة ليست فى النظم فى العالم الثالث صحيح هم يروجون لاستبعاد الاسلام لعلهم يفلحون ولكن ممنوع الفلاح عن العلمانية قبل الإسلامية والمسموح به بيع عرضك مقابل وجبة الطعام مستقبلا ورق من نوع حديث لصناديق النقد والتنازل عن ملكية الدوله للشركات المتعددة الجنسيات وهو الجارى بلا استثناء فى العالم الثالث،،،

يا اخى الكريم من يبيع دينه سيبيع بلده بازهد ثمن و هذا مصيره



درس التاريخ العار والخزى لا يلحق الضعفاء و دائما ما يتسبب الضعيف للقوى بالعار والخزى



هذه الدنيا ليست بلادنا فلا تزرع فيها إلا ما يصونك من الذل فيها و يثمر فى الآخرة دار المتقين



قد تفيد البروبجندا والكذب والإنكار مؤقتا ولحين ولكنها لا تدوم لأن التحديات فى هذه الدنيا لا تتوقف وعندها تتهافت الرويات الخادعة والمزورة ويتهشم الكذب كتهشم الفخار وتبرز الحقائق كما تنبت النباتات للينة والضعيفة فتشقق الصخور فلينها وضعفها سر قوتها وهكذا كل باطل مؤقت ويزهق حتى لو لم يضربه حق نعلمه ولكن الحق المنازل




للباطل سنة كونية وربانية وهى تداول الأيام بكل ما تحمله من تحديات وحكمة تشقق الصخور والحجارة وتفجر الماء منها والنباتات اللينة والضعيفة ليدرك من كان حجارة او حديدا أن للحق معه دولة



لا للغة ولا أسماء ولا مساجد ولا أئمة ولا حتى كتب ولا مصاحف إلا أزالها البلاشفة والسوفيت وظل القهر والجبروت والطاغوت سبعين عام ثم أذن الله أن يكون كل ذلك من الماضى وتشهد مساجد روسيا أكبر صلاة جماعة فى التاريخ فنحن لا نعرف لليأس طريق ولكن لابد أن تدرك أن هذا الدين حمله فى نفس المده رجال أفنوا عمرهم فى الظل ليورثوه من خلفهم وأغلبهم طحنت عظامه ولا يعلم لها قبر حتى اليوم ولكن الله يعلمها



يا قَوم، زَيّنوا الحَقّ تنتصروا!

{قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ} (طه، ٨٧)

العَوامّ يتّبعون الزينة للحَقّ أو الباطل، ولكن جُذُور الحَقّ والباطل لا طاقَة لهم بها، فيَميلونَ مع الزِّينة، ويتّبعون كُلّ بَرقٍ كُلّما أضاء لهم مَشَوا فيه.







قبل حرب العراق الاولى كان لابد من بيع الوهم للعرب والمسلمين لدخول التحالف وهى مبادرة وخطة حل لفلسطين ولم تسفر عن شيء سوا ضياع كثير من الوقت والارض والخراب وعدة حروب على غزة وٌإقتناص الأقصى وتقسيمه زمانيا ومكانيا وإن لم يعلن ولم يقنن بعد الخونة من حكام العرب والمسلمين وعلى راسهم عباس يقدم نفس الخطة لتمريرها عربون للتحالف بحجة حرب الارهاب وسنعيد نشر هذا الكلام بعد عشر سنوات والخطة هى هى عند الحاجة للتحالف ضد اى بلدة أخرى وهم هم القادة والحكام من سيطرحها ويروجها للناس حتى لا تستفيق من غفلتها شعوب ميتة اللهم أحيها بكتابك وسنة رسولك عليه الصلاة والسلام



إنّ رؤية الأمور والأشياء بعَين العَبد الفقير العالِم برَبِّ الكون وأسمائه الحُسنى وصفاته العُليا، والمُدرِك لسُنَنه في خَلْقِه وكونه تختلف اختلافًا كبيرًا عن رؤية العبد المَارِق من العبوديّة الجاهِل بأسماء الله الحُسنى وصفاته العليا حتى لو أحاط بالسُّنن الكونيّة؛ فجَهلُه بالله وأسمائه الحُسنى وصفاته العليا تُجرّئه على خرق السُّنن وهى مقتله وسِرّ هلاكه .

وحِينما تَستقِرّ في قَلبكَ مَعاني طَلَاقَةِ قُدرةِ الله –سبحانه وتعالى– يَتَهدّمُ في عقلِكَ ووجدانكَ كُلُّ المُستحيلاتِ، ويُصبح كُلُّ شيءٍ مُمكِنَ الوُجودِ والتّحقُّق .

أمّا عَمَلُ كُلّ شيءٍ بعكس نامُوسه المُضطرد له ومِنه فهو بَوَارُ كَيدِ أعداء الله ومكرُهُم، وهو مُقتضٍ مَكرَ الله بهِم، بحيث لا يَعمل مَكرُهم بناموسِهم الذي عَلِموه وتقوم عليه سُنن الدّنيا؛ وما حالُ "ثَمودَ وعاد" عنّا ببعيد، فقد كانوا مُستبصرينَ، فما نفعهم عِلمُهم بالسُّنن وما بلغوه من العلوم وامتلكوه من القوة، وأخذهم الله بنفس السُّنن







القفز فوق الطبائع للكيان العدوانى المجرم السفاح من قتل الانبياء والمصلحين إلى قتل الأطفال وهو ابن الــ لا يريد الاعتراف بأنه لم تكن وجدت ح///// فى ٤٨ ولم يكن هناك مخطوفين قبل تلك المذابح التى لا يسعفنى كتابتها وحصرها،



تمت منشورات شهر ربيع أول ١/٣/١٤٤٦هـ

والجزء القادم منشورات شهر ربيع الآخر بعد انتهائه للعام الهجري١٤٤٦هـ

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية







من منشورات الشيخ في الموسوعة

